16 May 2016
Arabic

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام ٢٠١٦

٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦

البند ١١ من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي
تعقدها الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البند ٢٥ من القائمة الأولية*

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة الصادرة عن
لجنة الأمن الغذائي العالمي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقريراً
عن القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة الصادرة عن لجنة الأمن
الغذائي العالمي.

* A/71/50

الرجاء إعادة استعمال الورق

200516 190516 16-07912 (A)

تقرير عن القرارات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

المقدمة

١ - يأتي هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢١٧ الذي دعا فيه المجلس رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى أن يجيل للمجلس كل سنة تقريراً عن القرارات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات فضلاً عن النتائج التي حققتها اللجنة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وذلك طبقاً لأدوارها ورؤيتها. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن أدوار اللجنة ورؤيتها في الوثائق [A/66/76-E/2011/102](#) و [A/65/73-E/2010/51](#). كما يصف التقرير أهمّ المخرجات والقرارات المعتمدة خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي المنعقدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، ويقدم، عند الاقتضاء، المستجدات الخاصة بإجراءات المتابعة. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي على العنوان التالي <http://www.fao.org/3/a-mo943a.pdf>. وتجدر الإشارة إلى أنه من المقرر عقد الدورة الثالثة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

القرارات والتوصيات والنتائج الرئيسية

إطار العمل الخاص بالأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة

٢ - جرى اعتماد إطار العمل الخاص بالأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي. ويهدف هذا الإطار إلى توجيه الجهود في مجال التنمية وتطبيق ومراقبة السياسات والتدابير الهادفة إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية في حالات الأزمات الممتدة. ويصف إطار العمل هذا كيفية معالجة انعدام الأمن الغذائي الحرج وتجليات النقص في التغذية إلى جانب بناء القدرة على الصمود في ظلّ الأزمات الممتدة بطريقة مكثّفة مع التحديات الخاصة بهذه الأوضاع والتي تسمح بتفادي تفاقم المسببات الكامنة والمساهمة، عند الإمكان، في إيجاد الحلول المناسبة لها.

٣ - وأوصت لجنة الأمن الغذائي العالمي بمجموعة من التدابير الموافقة للمبادئ التالية:

- تلبية الحاجات الإنسانية الفورية وبناء سبل عيش قادرة على الصمود؛

- التركيز على الحاجات التغذوية؛
- بلوغ الفئات السكانية المتضررة؛
- حماية المتضررين من الأزمات الممتدة أو المعرضين لأخطارها؛
- تمكين النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين والتشجيع على مراعاتها؛
- توفير التحاليل الشاملة المستندة إلى الأدلة ودعمها؛
- تدعيم الملكية القطرية والمشاركة والتنسيق وإشراك أصحاب المصلحة والمساءلة؛
- تعزيز سبل التمويل الفعالة؛
- المساهمة في بناء السلام من خلال الأمن الغذائي والتغذية؛
- إدارة الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة والتخفيف من مخاطر الكوارث؛
- تعزيز الحوكمة الوطنية والمحلية الفعالة.

٤ - وطلبت اللجنة من الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، أن تنظر في إطار العمل وتقرّه وتعمل على نشره على جميع منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها.

المياه في خدمة الأمن الغذائي والتغذية

٥ - قدّم فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية في العام ٢٠١٥ تقريراً حول المياه في خدمة الأمن الغذائي والتغذية. وشكل هذا التقرير منطلقاً لمناقشة السياسات خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. ويمكن الاطلاع على التوصيات الخاصة بالسياسات المنبثقة عن النقاشات والتي أقرتها الجلسة العامة في التقرير النهائي للدورة الثانية والأربعين للجنة.

٦ - وكنتيجة لمناقشة السياسات بشأن المياه في خدمة الأمن الغذائي والتغذية، أعادت اللجنة التذكير بالروابط الراسخة الموجودة بين المياه والأمن الغذائي والتغذية. وشددت على دور المياه الأساسي في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وحثت جميع أصحاب المصلحة المعنيين على معالجة التحديات المتصلة بمساهمة المياه في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية من خلال نهج خاصة بالنظام الإيكولوجي وتلك المتمحورة حول العنصر البشري على حد سواء.

٧ - وأوصت لجنة الأمن الغذائي العالمي باتخاذ أصحاب المصلحة المعنيين التدابير المتوافقة مع التوجيهات التالية:

- تشجيع الحفاظ على النظم الإيكولوجية وإدارتها المستدامة بما يكفل توافر المياه وجودتها وموثوقيتها بشكل متواصل من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- تحسين الاتساق بين السياسات والاستراتيجيات والخطط الخاصة بالمياه وتلك المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية؛
- تحقيق المساواة في الوصول إلى المياه للجميع مع إعطاء الأولوية إلى الفئات الأكثر ضعفاً وتهميشاً من جميع الفئات العمرية إلى جانب تمكين المرأة والشباب؛
- تحسين كفاءة استخدام المياه وتنوعه وتعزيز إنتاجية النظم الزراعية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- إدارة المخاطر وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة التغيرات التي تشهدها الموارد المائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- تطوير وتبادل المعارف والتكنولوجيا والأدوات المرتبطة بالمياه من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- تشجيع التعاون الشمولي والفعال وحوكمة المياه على المستويين القطري والمحلي من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- تعزيز التطبيق الكامل والهادف للموجبات والصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان من حيث ارتباطها بالمياه من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

العمل القادم لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

٨ - سيقوم فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بتقديم تقرير في تموز/يوليه ٢٠١٦ حول التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دور الثروة الحيوانية، وقد طُلب منه تقديم تقريرين في العام ٢٠١٧ حول التغذية والنظم الغذائية وحول الثروة الحرجية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وستوفر هذه التقارير أساساً مستنداً إلى براهين وستوجه عمل اللجنة في المستقبل للتوفيق بين السياسات المختلفة.

ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق

٩ - أحيطت اللجنة علماً بنتائج المنتدى الرفيع المستوى بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق الذي جمع بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من أجل مناقشة التداعيات على السياسات والتحديات والدروس المستفادة حول كيفية استحداث المزارعين لروابط مفيدة ومستدامة مع الأسواق. وقد أدى ذلك إلى تحديد المجالات التي تحظى بالأولوية مثل دعم العمل الجماعي لأصحاب الحيازات الصغيرة وتوفير الخدمات المالية وغير المالية الأساسية وإقامة شراكات بين أصحاب الحيازات الصغيرة وجهات فاعلة أخرى في القطاع الخاص إلى جانب دور الاستثمارات العامة وأطر السياسات.

١٠ - وتقرر أن هذه النتائج بحاجة إلى مزيد من التحليل من منظور إعداد مجموعة من التوصيات والممارسات حول هذا الموضوع لإقرارها من جانب الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثالثة والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠١٦.

برنامج العمل المتعدد السنوات

١١ - اعتمدت اللجنة برنامج عملها المتعدد السنوات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، ووافقت أيضاً على مذكرة توجيهية منقحة تدرج معايير ومسار اختيار الأنشطة التي ستقوم بها لجنة الأمن الغذائي.

١٢ - وترد في ما يلي أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. إضافة إلى ذلك، ستعقد اللجنة مجموعة من المنتديات حول التحضر والتحول في المناطق الريفية والتبعات على الأمن الغذائي والتغذية في عام ٢٠١٦ وحول تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية في عام ٢٠١٧.

لجنة الأمن الغذائي العالمي ودورها في تعزيز التغذية

١٣ - خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة، أكدت جميع الأجهزة التابعة للجنة على دعمها لأن تضطلع اللجنة بدور أكبر في مجال تعزيز التغذية ضمن نطاق اختصاصها، لتضيف بذلك القيمة على عملها الجاري ولتعزيز أوجه التآزر.

١٤ - ويُعدّ حالياً أصحاب المصلحة في اللجنة مقترحاً يتضمن رؤية واضحة لدور اللجنة في مجال التغذية ويحدّد المجالات التي يمكن أن تضطلع فيها بدور أساسي، على أن يُعرض المقترح على الدورة الثالثة والأربعين للجنة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. ومن المتوقع أن تقدّم لجنة الأمن الغذائي مساهمة كبيرة في الجهود الجارية من أجل مكافحة سوء التغذية،

بما في ذلك تطبيق التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وعقد العمل من أجل التغذية.

التزام لجنة الأمن الغذائي العالمي بأهداف التنمية المستدامة

١٥ - تبادل أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة الآراء حول دورها في العمل على خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ودعوا اللجنة إلى وضع مسألة تحقيق أهداف التنمية المستدامة في قلب عملها، مع الاعتراف بأن اللجنة توفر فرصة فريدة لتبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والإبلاغ عن التقدم المحرز ومعالجة التحديات الناشئة أو الثغرات في السياسات في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وجرى التذكير أيضاً بأن تطبيق صكوك السياسات الحالية للجنة قد يشكل مساهمة هامة في إحراز تقدم على صعيد تحقيق الهدف ٢ وغيره من الأهداف والغايات ذات الصلة.

١٦ - وفي هذا السياق، تجري حالياً مشاورات حول كيفية مساهمة اللجنة في تحقيق خطة العام ٢٠٣٠ ودعم عمليات الاستعراض المواضيعية العالمية حول التقدم الذي أحرزه المنتدى السياسي الرفيع المستوى في مجال الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة، وذلك انطلاقاً من الطبيعة العالمية للجنة الذي يشمل مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة ويستند إلى الأدلة. وسيجري تقديم مقترح بهذا الشأن لتوافق عليه اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية

١٧ - أقرت اللجنة النسخة الرابعة من الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الذي يتضمن توصيات بشأن السياسات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة للأمن الغذائي والتغذية والفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة والتي أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الحادية والأربعين التي عقدت في سنة ٢٠١٤، فضلاً عن الأرقام الإحصائية الواردة في تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي ٢٠١٤.

١٨ - وتقرر أيضاً إجراء استعراض هادف للإطار الاستراتيجي للأمن الغذائي والتغذية من أجل تضمينه مراجع إلى أهم التطورات الدولية المستجدة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن تبسيط محتوى الفصل الذي يتضمن توصيات اللجنة بشأن السياسات. وسيشكل هذا المسار فرصة للنظر في كيفية تعزيز الإطار الاستراتيجي للأمن الغذائي والتغذية ونشره بين أصحاب المصلحة بفعالية أكبر. وقد جرى إطلاق عملية تشاورية تشمل جميع أصحاب

المصلحة المهتمين ومن المتوقع أن تؤدي إلى وضع إطار استراتيجي محدث لإقراره في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في عام ٢٠١٧.

مراقبة قرارات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتوصياتها

١٩ - نظرت اللجنة في نتائج استقصاء الآراء بشأن كفاءة لجنة الأمن الغذائي العالمي وأقرت بأنه قدّم لحة سريعة أولية عن الوضع الراهن، مما يسمح بالخروج ببعض الخلاصات العامة حول أداء اللجنة بالنسبة إلى تحقيق رؤيتها المبيّنة في عملية إصلاحها. وقد أظهر استقصاء الآراء عمومًا أن اللجنة مصنفة تصنيفاً جيداً من حيث جدواها وقاعدة الأدلة الداعمة لعملها وقدرة منتجاتها المتصلة بالسياسات على إحداث أثر فعلي. وجاءت الآراء متفاوتة بين مجموعات المستجيبين المختلفة بالنسبة إلى قدرة اللجنة على أن تكون شمولية وتشاركية. وتظهر النتائج ضرورة التركيز بصورة أكبر على التنسيق مع مبادرات أخرى ذات صلة، لا سيما على المستوى الإقليمي، وعلى الأثر الفعلي لمنتجات اللجنة والتواصل بشأن منتجاتها ونموذجها المتعدد أصحاب المصلحة.

٢٠ - وشجعت اللجنة مجدداً أصحاب المصلحة فيها على مواصلة تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن تطبيق قرارات اللجنة وتوصياتها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، كمساهمة في مراقبة عمل اللجنة. ويجري العمل على تطوير الاختصاصات من أجل توجيه أصحاب المصلحة المهتمين بشأن تبادل دروسهم وممارساتهم الجيدة. وسيجري تقديم هذه الاختصاصات خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة من أجل اعتمادها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وستستخدم هذه الاختصاصات بشكل خاص كإطار لتنظيم فعاليات مواضيعية عالمية خلال فترة انعقاد الجلسات العامة للجنة من أجل الإحاطة بالتقدم المحرز على مستوى استخدام منتجات اللجنة وتطبيقها. وفي هذا الإطار، وافقت اللجنة على عقد حدث موضوعي عالمي حول الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، بعد مرور أربع سنوات على اعتمادها، وذلك خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

تقييم فعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي

٢١ - طلبت اللجنة إجراء تقييم خارجي في عام ٢٠١٦ لمدى فعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي منذ عملية إصلاحها في عام ٢٠٠٩ والتي أقرت خلال الدورة الأربعين ضمن برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. ويهدف ذلك إلى تقييم مدى

اضطلاع اللجنة بالأدوار المنوطة بها، فضلا عن فعاليتها وكفاءتها وتأثير عملها. ويشمل التقييم مراجعة عمليات اتخاذ القرارات والتخطيط داخل اللجنة من أجل تحليل كيفية تأثيرها على النتائج التي تحقّقها اللجنة. ومن المقرر أن يؤدي التقييم إلى توصيات تمكّن لجنة الأمن الغذائي من الاستجابة بفعالية للتحديات الناشئة إلى جانب تدعيم ميزتها التنافسية ودورها القيادي كجهاز متعدد أصحاب المصلحة في مجال تحسين الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي. وسيتم استخلاص عدد من الدروس من عملية التقييم هذه تتعلق بالتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين.

تقرير الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي

(روما، ١٢-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥)

يمكن الاطلاع على التقرير النهائي الكامل الصادر عن الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي التي عُقدت في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، على الرابط التالي:

<http://www.fao.org/3/a-mo943a.pdf>

يتضمّن التقرير المرفق ألف - جدول أعمال الدورة؛ والمرفق بء - أعضاء اللجنة، والمرفق جيم - قائمة بالوثائق.